

إصابات جديدة بجذري القردة في تشيكيا والنمسا وسلوفينيا



سجّلت كل من تشيكيا والنمسا وسلوفينيا أولى الإصابات بفيروس جذري القردة، وفق ما أفادت السلطات الصحية في هذه البلدان، بينما أعيد انتخاب الإثيوبي تيدروس أدهانوم جبريسوس، أول إفريقي على رأس منظمة الصحة العالمية، لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

ورُصد «جذري القردة» في تشيكيا لدى رجل في المستشفى العسكري الجامعي في براغ بعد عودته من مهرجان موسيقي في أنتويرب (شمال بلجيكا) مطلع أيار/مايو. وفي النمسا، قالت السلطات الصحية في العاصمة إن رجلاً نُقل إلى أحد مستشفيات فيينا بعدما ظهرت عليه أعراض جذري القردة، بما فيها الحمى، تبين أنه مصاب بالمرض. وفي سلوفينيا، سجّلت إصابة لدى رجل ظهرت عليه أعراض الوباء بعد عودته من جزر الكناري الإسبانية.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنه تم تسجيل 131 إصابة مؤكدة بجذري القردة و106 حالات أخرى مشتبه بها منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في السابع من مايو/أيار خارج البلدان التي عادة ما ينتشر فيها المرض. وقالت المنظمة إنها ستعقد اجتماعات أخرى لدعم الدول الأعضاء بمزيد من النصائح حول كيفية التعامل مع المرض.

وتستعد الولايات المتحدة لتطعيم الأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق بالمرضى مع توقع زيادة أعداد الإصابات فيما سُجلت لديها حتى الآن خمس حالات محتملة أو مؤكدة. وقالت جينيفر مكويستون، المديرية في مراكز مكافحة خلال مؤتمر صحفي «نريد زيادة توزيع اللقاحات إلى أقصى حد على أولئك الذين [CDC] الأمراض والوقاية منها نعلم أنهم سيستفيدون منها. أعني أولئك الذين كانوا على اتصال بمرضى معروف لديه جدري القردة، مثل مقدمي الرعاية والمخالطين المقربين، وخاصة أولئك المعرضين لخطر الإصابة بحالة خطيرة من المرض». ويتوفر لقاحان ضد الجدري يمكن استخدامهما لدى الولايات المتحدة مئة مليون جرعة منه

من جانبها، طلبت ألمانيا 40 ألف جرعة من لقاح شركة بافاريا نورديك لتكون جاهزة لتطعيم المخالطين للمصابين إذا حدث انتشار أكثر حدة للمرض، لكن المسؤولين يعتمدون على الإجراءات الاحترازية الأخرى في الوقت الراهن. وقال وزير الصحة الألماني كارل لوترباخ، إن إجراءات مثل فترة العزل التي لا تقل عن 21 يوماً الموصى بها للمصابين ستكون كافية في الوقت الحالي لاحتواء تفشي المرض. وأضاف أنه لا يوجد مؤشر على بداية جائحة جديدة، مشيراً إلى أن التدخل المبكر يمكن أن يحول دون تمكن العامل المسبب للمرض من المجتمعات

على صعيد آخر، قال وزير الصحة الألماني كارل لوترباخ، إن أعضاء منظمة الصحة العالمية أعادوا انتخاب تيدروس أدهانوم جيبريسوس مديراً عاماً للمنظمة لفترة جديدة. وصوّتت الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية البالغ عددها 194 لصالح استمرار تيدروس في منصب المدير العام لهذه الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة. (وكالات)